كلمة أخيرة – لميس الحديدي – حلقة الأحد 2023–05–14

مضامين الفقرة الأولى: افتتاح مشروعات شرق العويناتقالت الإعلامية لميس الحديدي، إن شرق العوينات باتت منطقة هامة، ومصر تحاول توسيع مساحة زراعة القمح، مضيفة أن هذا العام هناك زيادة قدرها 700 ألف طن قمح في شرق العوينات وتوشكي. وتابعت أن مصر تستهلك 24 مليون طن قمح سنويًا تستورد الدولة منها 12 مليون طن، وتحاول زيادة الرقعة الزراعية، متوقعة أن يزيد هذا العام الإنتاج بمقدار مليون طن نتاج المناطق المستصلحة. ورأت أن هذه خطوة مهمة في ظل تعلم الدروس من أزمة تداعيات كورونا وتأثر سلاسل الإمداد ثم أزمة التضخم العالمي، والحرب الروسية الأوكرانية، إذ أدركت الحكومة أنه لا بد من الاهتمام بالزراعة بالذات في السلع الأساسية مثل القمح والأرز والزيوت. وتابعت أنه من غير الصحيح قدرة الدولة على الاكتفاء الذاتي الآن من القمح في الأجل القصير على الأقل لكن الأهم هو زيادة الرقعة الزراعية وزيادة المساحات المنزرعة.ولفتت إلى تصريحات الرئيس السيسي بجذب الاستثمار في المناطق الجديدة والتصنيع الزراعي، قائلة: "دور الدولة دائمًا هو إعداد البنية التحتية، وترفيق الأراضي الزراعية لأنه من الصعب أن أطلب من المستثمر ترفيق الأراضي المستصلحة، والأهم الآن أن تعد الدولة شبكة الطرق»، مشددة على أهمية فتح المجال في هذه المناطق للمستثمرين.مضامين الفقرة الثانية: طرح الشركات الحكومية للبيعلقت الإعلامية لميس الحديدي، على بيع 10% من حصة الحكومة في المصرية للاتصالات، قائلة إن وزارة المالية أعلنت انتهاء بيع 9.5%، وأعلنت أنه سيتم طرح 0.5% للعاملين، مضيفة أن وزارة المالية أكدت أن ذلك يأتي ضمن برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية، حيث جذب العديد من المستثمرين. وأضافت أنه لم تعلن أي جهة عن أسماء المؤسسات التي اشترت الشركة، مؤكدة أن الإفصاح شيء مهم جدًا لأي تعاملات خاصة وأنها شركة مطروحة للبورصة، لافتة إلى أن هناك أنباء بأن بعض المؤسسات الحكومية هي من اشترت تلك النسبة، قائلة: «الحكومة خرجت من الشركات، ثم دخلت مجددًا!» مؤكدة أن ما حدث هو توسيع قاعدة ملكية للحكومة، مضيفة أن القيمة السوقية للمصرية للاتصالات نحو 39.5 مليار جنيه، ورأت أنت هذا تقييم قليل للشركة. وذكرت أن الهدف من صفقة بيع المصرية للاتصالات هو إثبات جدية الطروحات والبيع.وقال أيمن صبري نائب رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية، إن بيع 10% من حصة شركة المصرية للاتصالات خطوة جيدة لكنها ليست مرضية، لا سيَّما أن الهدف من البيع هو الحصول على الدولار، مبينًا أن الأولى هو دخول الأجانب في صفقات الطرح، لأن الأجانب سيستقطبون آخرين مثلهم.مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات التركيةقالت الإعلامية لميس الحديدي، إن هناك مشاركة تركية حاشدة في الانتخابات التركية، في ظل حرب كلامية ورقمية بين الطرفين، وهما: الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومنافسه زعيم المعارضة كمال كليشدار أوغلو، مشيرة إلى مشاركة 90% من المواطنين في الانتخابات التركية، وقالت إن الجميع يترقب ما ستؤول إليه الانتخابات، وسنرى هل يحافظ أردوغان على تقدمه في الانتخابات التركية؟، وذكرت أن المعارضة التركية تقول إنها لا تستبعد إجراء جولة أخرى من الانتخابات، مؤكدة أن جزء كبير من الشعب التركي يفهم جيدًا أهمية اختيار الرئيس والبرلمان.وقال محمد زاهد رئيس تحرير إندبندنت التركية، إن هناك مفاجأة في الانتخابات التركية، وهي حصول المرشح سنان أوغان على 5% وممكن أن يؤدي إلى إعادة الانتخابات مرة أخرى، لافتًا إلى وجود نسبة مشاركة واسعة من الشباب، وهناك مشاركة واسعة من الذين نجوا من الزلزال. وذكر أن إسطنبول في هذه الانتخابات بحسب مؤشرات التصويت ما زالت في يد المعارضة، وننتظر مفاجآت في الساعات المقبلة لأن هناك 10 ملايين صوت لم يجري فرزها حتى الآن، وخلال ساعات ستكون النتائج الأولية للفرز النهائي ظهرت، مشيرًا إلى أن نسب المشاركة قد تتعدى 88% من المواطنين الذين يحق لهم التصويت في الانتخاباتوتوقع جواد كوك المحلل السياسي، إجراء جولة أخرى في الانتخابات بعد انخفاض أصوات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أقل من 50%، مشيرًا إلى أن الملفات الخارجية لا سيما وجود القوات التركية في سوريا وليبيا هي من أسباب انخفاض النسبة التصويتية، فضلًا عن الأزمة الاقتصادية وارتفاع التضخم، وزيادة معدلات البطالة. وأشار إلى أن الزلزال تسبب في انخفاض النسب التصويتية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان لكن تظل الأغلبية معه.مضامين الفقرة الرابعة: صندوق الاستثمار في الذهبقالت الإعلامية لميس الحديدي إن هناك إقبال كبير في حفظ الأموال في الذهب، لافتة إلى أن المصريين اشتروا 7 أطنان ذهب في الربع الأول من العام الجاري، كما

أن المصريين اشتروا بزيادة بنسبة 101% سبائك في الربع الأول من العام الحالي.وأكد أحمد أبو السعد عضو مجلس إدارة البورصة السابق ومدير صندوق الذهب، إن الصندوق بلغة بسيطة عبارة عن الذهب، وأصبح هناك كشف حساب على غرار نظم في الخارج قائلًا: «في الخارج من الممكن أن يتصل المواطن بالبنك ويعطي أمر شراء ذهب، مقارنة بمصر ينبغي الحصول على الأموال والشراء من محلات الصاغة وهو ما يعرضنا لمخاطر السطو أو الفقد». وأشار إلى المزايا التي يوفرها صندوق الاستثمار في الذهب منها إمكانية البدء في الاستثمار بمبالغ صغيرة وبدون حد أقصى بالإضافة لضمان التعامل في ذهب معتمد ومضمون مع توفير جزء من تكلفة الحصول على الذهب مثل تكلفة المصنعية التي يحصل عليها التجار، بالإضافة إلى توفير خدمات الحفظ لدى أماكن معتمدة ومسجلة بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية وهو ما يحافظ على ممتلكات المستثمرين من الذهب من السرقة أو التلف.وأوضح أن لفرق الأساسي بين صندوق الذهب ومحال الصاغة هو أن الاستثمار في الصندوق يتم عبر شراء وثيقة قيمتها الاسمية 10 جنيهات فقط، يمكن استردادها أو الحصول على الذهب عينيًا بأوامر يومي الإثنين والخميس وذلك عبر شركة مصرح لها بشراء وبيع الوثيقة من جانب هيئة الرقابة المالية.وحول الاسترداد العيني قال: «فتحنا باب الاسترداد الذهب العيني ولكن ما يزيد على 50 جرام لا يوجد له استرداد عيني، ولا نحبذ التوسع فيه لكن أدرجناه تماشيًا مع الثقافة المحلية وفي حال الاسترداد يتحمل المستثمر التكاليف والرسوم». وعن كيفية الاسترداد قال: «يقدم طلب الاسترداد سواء استرداد عيني أو نقدي، وفقًا لاختيار المستثمر، ويتم فتح باب الشراء أو الاسترداد الذهب في يومين فقط في الأسبوع هما يومي الإثنين والخميس».وعن جدل التسعير الاسترشادي في صندوق الذهب المعلن على موقع البورصة والاعتراض عليه من قبل تجار الصاغة قال: «المستثمرون لن يستطيعوا أن يستثمرون بطريقة تسعير الصاغة والسعر استرشادي، ونتبع فيه أعلى درجات المعايير الدولية». وكشف عن بدء العمل مع نحو 12 شركة سمسرة في صندوق الذهب بالإضافة شركات ترويج، ويستطيع المواطن التوجه لإحدى هذه الشركات ويطلب الشراء في صندوق «Gold AZ» وبالإمكان إصدار أوامر شراء والتعامل عبر أليات متعدد الأوامر مثل تليفون أو أونلاين أو حضوريًا بمختلف الوسائل وعبر تطبيق إلكتروني سيجري تدشينه.وقال الدكتور سامح الترجمان الرئيس التنفيذي لشركة «إيفولف» للاستثمار القابضة، إن إطلاق صناديق الاستثمار في الذهب حلم تأخر سنوات طويلة، إلا أن هذا الإطلاق جاء في توقيت بالغ الأهمية ليدعم توجه الدولة في مسار تمكين القطاع الخاص، لافتًا إلى أن الصندوق سيضبط أسعار المعدن الأصفر في السوق، وسينظم أيضًا سوق الذهب، مؤكدًا أن صندوق الاستثمار في الذهب سيكون بداية لإطلاق مزيد من صناديق الاستثمار وأدوات مالية أخرى في مصر في الفترة المقبلة، كما أنه سيسهم بقوة في جذب مزيد من الاستثمارات الجديدة، وربط السوق المصرية بالأسواق العالمية. وذكر أن صندوق الاستثمار في الذهب من خلال وثائق بقيمة تبدأ من 10 جنيهات، سيخلق نوعًا من الوضوح والشفافية، مضيفًا أن القائمين على إطلاق أول صندوق للاستثمار في الذهب يطمحون لتحقيق استقرار في أسعار الذهب من خلال الشفافية في عملية التسعير. وأضاف أن صندوق الاستثمار في الذهب غير معني بعملية التسعير إذ إن عملية التسعير مرتبطة بعمليات العرض والطلب، وذلك لأن الذهب سيتم شرائه من السوق المحلية. وتابع أن الاستثمار في الذهب شيء أساسي خلال الفترة الراهنة موضحًا أن ما يميز إطلاق الصندوق هو خلق وسيلة جديدة لراغبي الاستثمار في الذهب بطريقة آمنة وفقًا لقواعد الإشراف من الهيئة العامة للرقابة المالية، ومزيد من الشفافية، حيث أن الصندوق أصبح يتيح الاستثمار في الذهب أون لاين من خلال منصة معدة لاستقبال طلبات شراء وبيع. وأوضح أن الفترة المقبلة سوف تشهد عديد من المنتجات المشابهة لصندوق الاستثمار في الذهب والمعادن لتوفير بدائل استثمارية تناسب جميع راغبي الادخار، لكن بعد الاطمئنان على نجاح الصندوق الأول.مضامين الفقرة الخامسة: بطلة العالم في السكواش نور الشربينيعلقت نور الشربيني، على تتويجها ببطولة العالم لسيدات السكواش للمرة السابعة في تاريخها والخامسة على التوالي، قائلة إن هذه ثلاث مرة تلعب أمام نوران جوهر في النهائي. وتابعت أنه رغم أن اللعب أمام مصرية يختلف في المشاعر عن اللعب أمام أجنبي، لكن المصريات اعتدن على الصدارة وللقاءات النهائيات، والتغلب على هذه المشاعر بمجرد نزولنا إلى الملعب. وعن طموحاتها في المرحلة القادمة، قالت إن المشوار ما زال طويلًا، لكنها تهدف إلى الحفاظ على المركز.مضامين الفقرة السادسة: الحوار الوطنيقال عصام شيحة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن أولى جلسات الحوار الوطني ضمت 600 شخصية لمناقشة المحور السياسي، وكان هناك توفيق بمناقشة النظام الانتخابي. وتابع أن المحور السياسي بطبيعته كان ساخن جدًا وكان هناك تمثيل اليوم لأغلب الأحزاب السياسية من اليمين إلى اليسار وكان هناك أحزاب مصرة منذ اللحظة الأولى على أن النظام الانتخابي يكون بالقائمة المطلقة وأحزاب أخرى رأت أن الانتخاب بالقائمة النسبية هو الأفضل في هذه المرحلة، وهو ما يقوي الأحزاب السياسية. وأردف، أن البعض الأخر كان يرى أن النظام الانتخابي الأمثل للمصريين منذ أن عرفوا الانتخابات وهو النظام الفردي، وفئة أخرى كانت تطرح الجمع بين الطرفين، لافتًا إلى أننا نحتاج إلى تقوية الأحزاب ليكون هناك بديل آمن للسلطة، ونستطيع الجمع بين القائمة المغلقة، والنسبية، والفردي. ولفت إلى أن هناك جدًلا ثار في الجلسة بين الدكتور عمرو هاشم ربيع الذي يريد القائمة النسبية والمستشار محمود فوزي الذي يريد القائمة المطلقة.مضامين الفقرة السابعة: ضعف السمع عند الأطفالقال الدكتور أسامة عبد الحميد أستاذ أنف وأذن بطب عين شمس، إنه لا توجد دولة في العالم تجري فحص بنسبة 100% لضعف السمع بخلاف مصر، مبينًا أن هناك حوالي ألف طفل سنويًا يُولدوا عندهم مشكلات في السمع، ونصفهم يحتاج إلى زراعة قوقعة. وأضاف أن زواج الأقارب السبب رقم واحد في مشكلات السمع لدى الأطفال، ولذلك يجعلنا الأعلى نسبة على مستوى العالم، مشددًا على ضرورة عمل اختبار سمع قبل المدرسة ويكون إجباريا، لافتًا إلى أن أقل محافظتين فيهم ضعف سمع هما شمال سيناء ومرسى مطروح. وشدد على ضرورة أن يكون التطعيم ضد الميكروب السمعي إجباريًا حتى لو مكلفًا.وقالت الدكتورة نيرفانا حافظ رئيس وحدة أمراض التخاطب بطب عين شمس، إننا نستقبل أي طفل عنده مشكلة تأخر في الكلام، مبينة أن تأخير الكلام عند الأطفال ليس بسبب في ضعف السمع، وله أسباب أخرى.